75 - قوله تعالى : { ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت } [مضت] { من قبله الرسل } أي : ليس هو بإله بل هو كالرسل الذين مضوا لم يكونوا آلة { وأمه صديقة } أي : كثيرة الصدق .

وقيل : سميت صديقة لأنها صدقت بآيات ا كما قال D في وصفها : { وصدقت بكلمات ربها } (التحريم 12) { كانا يأكلان الطعام } أي كانا يعيشان بالطعام والغذاء كسائر الآدميين فكيف يكون إلها من لا يقيمه إلا أكل الطعام ؟ .

وقيل : هذا كناية عن الحدث وذلك أن من أكل وشرب لا بد له من البول والغائط ومن هذه صفته كيف يكون إلها ؟ .

ثم قال : { انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون } أي يصرفون عن الحق